الابتزاز الالكتروني بالسياق الجامعي

(ما بين الواقع والمنظور الديني)

إيمان مرسي رزق النجار*

emr00@fayoum.edu.eg

البحث رقم ٦ في قائمة الأبحاث المقدمة

نتائج الدراسة:

توصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج **أبرزها:**

- أن الطلبة هم أكثر عرضة لابتزاز الالكتروني خاصة في سن من (٢٠-٢٢) سنة وأن الغالبية العظمي المعرضة للابتزاز تكون الاناث وهذا يرجع لعدة اسباب نفسية واقتصادية واجتماعية واسرية.
- توصلت الدراسة أن الاثار الاجتماعية لجريمة الابتزاز الالكتروني ضد المرأة ترجع للسبب الديني.
- توصلت الدراسة أن أكثر اسباب للابتزاز الالكتروني انتشار ترجع الي ضعف الوازع الديني.
- توصلت الدراسة أن الابتزاز الالكتروني أحد مظاهر المعاملات الاقتصادية غير المشروعة.
- توصلت الدراسة أن السبب النفسي أكثر الاسباب للابتزاز الالكتروني.
- توصلت الدراسة أن اسباب خضوع الضحية للمبتز هي الخوف من الفضيحة.
- توصلت الدراسة أن أكثر صور الابتزاز الالكتروني هو الابتزاز المادي.
- توصلت الدراسة أن إلى أن واقع مشكلة الابتزاز في المجتمع هي موجودة بشكل يهدد الأمن النفسي والاجتماعي و الديني للفرد والمجتمع مما استدعي الحاجة الي دراسة لكي تعطي مؤشرات عن دافع الابتزاز ويجب على الضحية أن تتصرف بادراك لعدم الوقوع في فخ المبتز.

* مدرس بقسم الاجتماع – كلية الآداب – جامعة الفيوم

- توصلت الدراسة الي عدم تجاهل الاثار التي تظهر عند التعرض لعملية الابتزاز لأنه يتسبب في أذى المجني عليه وخاصة الاناث وتجعلهم يمروا بفترة عدم توازن وهي حالة من حالات الامراض النفسية وكثير من الحالات تصل الي الانتحار.
- توصلت الدراسة إلى أن تأثير أصدقاء السوء تؤدي الي الابتزاز الالكتروني حيث أن من أسباب الابتزاز حب التقليد والتأثر بالأصدقاء.
- توصلت الدراسة إلى أنه يوجد مشرع عقوبة لجريمة الابتزاز الالكتروني ولكن الافراد ليسوا على دراية به.
- توصلت الدراسة إلى أنه يجب دعم ومساندة ضحايا الابتزاز الالكتروني عبر مواقع التواصل وأهمية الحفاظ على السرية بالنسبة للمعلومات ولا يتم إتاحتها إلا لصاحب الشأن فقط، وان تقوم الحكومة الالكترونية بكافة التوصيات لكي نحد من خطر الابتزاز.
- توصلت لدراسة إلى أن من أبرز عوامل الحماية من الوقوع في فخ الابتزاز يقع على عاتق الوالدين الذين يقدمون الدعم والارشاد لذويهم لمنعهم من الوقوع كضحايا في فخ الابتزاز.

توصيات الدراسة:

- التوعية المستمرة للأسرة والافراد بماهية الابتزاز الإلكترونيوما يترتب عليها من مخاطر وكيفية التعامل معه.
- تفعيل دور المراكز الدينية وعلماء الدين وخطباء الجوامع لبيان الأثر الشرعي لمرتكب جريمة الابتزاز الإلكتروني.
- رسم سياسات دولية تفرض عقوبات صارمة على مرتكبي جرائم الإنترنت إذ يستلزم التدخل الحكومي لخطورة هذه النوعية من الجرائم.
- الاعتماد على أساليب وتقنيات متطو ّرة للتمكن من الكشف عن هوية مرتكب الجريمة والاستدلال عليه بأقل وقت ممكن.
- الحرص على الحفاظ على سرية المعلومات الخاصة
- عدم الكشف عن كلمة السر وتغييرها بشكل مستمر واختيار كلمات سر صعبة.
- التوعية المستمرة بتجنب تخزين الصور الخاصة بالأفراد على مواقع التواصل الاجتماعي وأجهزة الحاسوب.

- حث الجامعات والمراكز البحثية للبحث والدراسة في الجرائم المعلوماتية والجرائم عبر الانترنت ومحاولة إنشاء دبلومات متخصصة في المجالات الفنية والقانونية المتعلقة بمكافحة تلك الجرائم.
- العمل على تنمية الكوادر البشرية العاملة في مجالات مكافحة الجرائم المعلوماتية وا إنشاء مجموعات عمل لدراسة ووضع استراتيجيات وسياسات وا إجراءات تنفيذية لمواجهة مثل هذه الجرائم.